واقع الشراكة بين الزوجين في الرسائل والأبحاث العلمية
"دراسة تحليلية للدراسات السابقة"

الباحثة/ دينا كرم منصور محمد بنداري

الملخص:

تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من المنهجية المستخدمة بها وهي" منهجية تحليل المضمون" والتي تستلزم وقتاً وجهداً، وذلك من خلال تتبع التراث المكتوب عن الشراكة الزوجية في الرسائل العلمية، والكشف عن الأطر النظرية والمنهجية في الدراسات موضع التحليل، كما أن المقارنة بين هذه الدراسات من الممكن أن تشكل قاعدة معلوماتية للباحثين في المجال الأسري وكذلك الأكاديمين والمهتمين بالبحث العلمي، ويعتمد هذا البحث علي المنهج التحليلي المقارن الذي يهدف إلي بيان أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات،كما استخدمت آلية تحليل المضمون، وذلك من خلال دليل للتحليل أعدته الباحثة وقامت بإدراجه ضمن ملاحق الدراسة، وتمثلت عينة البحث الراهنة علي جمع بيانات عمدية ل (١٢) دراسة سابقة عن الشراكة بين الزوجين.

The importance of the current study is derived from the methodology used in it is the "Content Analysis Methodology" Which takes time and effort, And that is by tracing the written heritage of marital partnership in scientific theses And the disclosure of theoretical and methodological frameworks in the studies under analysis, Also, a comparison between these studies could form an information base for researchers in the family field, as well as academics and those interested in scientific research, his research is based on the analytical and comparative approach, which aims to demonstrate the similarities and differences between these studies, The content analysis mechanism was also used, And

that is through a guide for the analysis prepared by the researcher and included in the annexes of the study, The current research sample consisted of collecting intentional data for (12) previous studies on the partnership between spouses.

المقدمة:

ومما لاشك فيه أن أي تغير في المجتمع يرتبط بالبناء الاجتماعي للأسرة مما يؤثر في أشكال الشراكة داخلها، حيث توجد العديد من العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية فتدفعها نحو المزيد من الترابط أو التفكك، وعادة ما تتداخل تلك العوامل لدرجة لا نعرف منها أي هذه العوامل كان أكثر تأثيرا في العلاقات الأسرية دون غيره، ويمكن الإشارة إلي تغير نمط الشراكة مع موجات التحديث والتنمية، ووجود مؤشرات علي تغيرات في علاقة الرجل بالمرأة ، ومن ثم فإن شراكة الحياة الزوجية من أخطر وأقوي الشراكات البشرية لما فيها من اتحاد للطرفين في حياة واحدة ومصير واحد لا يقتصر علي أيام أو شهور، بل تمتد إلي سنوات، وصف الله– عز وجل– هذه الشراكة بالميثاق الغليظ فكل طرف له حقوق وعليه واجبات مادية ومعنوية، وكل طرف فيها عليه مسؤولية رعايتها وصيانتها والحفاظ عليها من أجل التقدم بالأسرة نحو الأفضل، وتعتبر تلك الشراكة من العوامل المسئولة عن نجاح الحياة الزوجية واستقرارها من حيث تحمل الزوجين الواجبات المنزلية وأداء الأعمال الوظيفية خارج نطاق الأسرة.

ومن هنا كان اهتمام الباحثين والمتخصيين بدراسة خروج المرأة للعمل الذي أدي إلي حدوث بعض التغييرات في أدوارها الاجتماعية، فبعد أن كانت زوجة وربة أسرة وظيفتها الوحيدة تربية الأطفال والاهتمام بشؤون أسرتها، أصبحت مشاركة في تأمين الدخل اللازم للأسرة، وبذلك قد تتأثر أدوارها الأخرى سلباً أو إيجابياً، فهي زوجة وأم وربة منزل وعاملة، ولكل دور من هذه الأدوار مسؤوليات والتزامات ومطالب قد لا تستطيع المرأة القيام بها علي الوجه الأكمل في آن واحد وهي تحاول جاهدة حل الصراعات الناتجة عن تعدد أدوارها، بما يتماشي مع توقعات ومطالب هذه الأدوار، وقد تؤثر هذه الصراعات التي تعانيها المرأة العاملة علي الشراكة بين الزوجين نتيجة لعملها، واقتراح بعض الآليات التي تسهم في حماية البناء الأسري من التفكك والانهيار، وخاصة في الآونة الأخيرة التي شهدت تغيرات اجتماعية واقتصادية وأسرية التي طرأت علي بنية المجتمع المصري وأثرت علي بناء السلطة داخل الأسرة ، ولعل المتتبع لدراسات العلوم

الاجتماعية بشكل خاص، يلحظ أن هناك تراكم معرفي وزخم بحثي في نمط الدراسات الوصفية للشراكة، وندرة الدراسات التجريبية والتحليلية، ذلك أن النمط من هذه الدراسات يحتاج لجهد كبير علي المستويين الزمني والذهني علي حد سواء، ولقد خرجت الدراسة الراهنة في ستة مباحث رئيسية:

المبحث الأول: تناول الإطار المنهجي للدراسة ويضم (تحديد المشكلة، والأهمية ،والأهداف والتساؤلات، والمفاهيم ، ومنهجية الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وأخيراً مجتمع وعينة الدراسة)

المبحث الثاني : جاء ليعرض تلخيصاً للدراسات محور التحليل من حيث (الموضوع ، والأهداف، والإطار المنهجي والنظري، وأخيراً النتائج)

المبحث الثالث: دراسات قرائية للمنطوق اللفظي لعناوين الدراسات الخاصة بالشراكة من حيث (تكرار بعض الألفاظ، وتحديد المجال الجغرافي، والمدي الزمني ، ونوع المعالجة، والألفاظ المعبرة عن الشراكة في عناوين هذه الدراسات وأخيراً القضية المحورية للدراسة)

المبحث الرابع: عرضت فيه الباحثة رؤيتها التحليلية للتوجهات النظرية في دراسات الشراكة بين الزوجين والإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحثون في معالجة هذه الدراسات.

المبحث الخامس: يتناول أهم نتائج الدراسة وتوصياتها.

المبحث الأول

الإطار النظري والمنهجي للبحث

أولاً: مشكلة الدراسة:

بالرغم من وجود كم هائل من الدراسات التي تناولت الشراكة، إلا أنها تنحصر في الدراسات الوصفية، وتنعدم في النطاق التحليلي، ومن هنا سوف تقوم الباحثة بتجميع التراث المكتوب(نظرياً وإمبريقياً) للشراكة الزوجية في الرسائل العلمية، وذلك لمحاولة تقديم رؤية تحليلية نقدية لهذه الدراسات من أجل الكشف عن بعض الثغرات البحثية الموجودة بها. ومن هنا تكمن إشكالية الدراسة الراهنة في الإجابة عن التساؤول التالي: ماهي الإجراءات المنهجية والتوجهات النظرية للدراسات المرتبطة بقضية الشراكة بين الزوجين؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من المنهجية المستخدمة بها وهي" منهجية تحليل المضمون" والتي تستلزم وقتاً وجهداً أطول مما تستخدمه المنهجيات التقليدية، وذلك من خلال تتبع التراث

المكتوب عن الشراكة الزوجية في الرسائل العلمية، والكشف عن الأطر النظرية والمنهجية في الدراسات موضع التحليل، كما أن المقارنة بين هذه الدراسات من الممكن أن تشكل قاعدة معلوماتية للباحثين في المجال الأسري وكذلك الأكاديمين والمهتمين بالبحث العلمي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الراهنة في النقاط التالية:

١- تحديد أهم التوجهات النظرية في دراسات الشراكة: أي التعرف علي النظريات العلمية أو الاتجاهات الفكرية التي اعتمد عليها الباحثون في تفسيرهم للشراكة الزوجية.

٢- التعرف علي الإطار المنهجي للدراسة ويشمل(الأهداف والتساؤلات/ الفروض، والمفاهيم ، والمناهج والأدوات، والعينة).

٣- محاولة كشف بعض الثغرات البحثية في دراسات الشراكة الزوجية: أي التعرف علي أوجة النقص أو الغموض أو التناقض أو التكرار في دراسات الشراكة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

-تسعي الدراسة الراهنة إلي الإجابة علي ثلاث تساؤلات:

١- ما الاتجاهات النظرية السائدة في دراسات الشراكة بين الزوجين؟

٢- ما الإجراءات المنهجية التي أُتبعت في هذه الدراسات؟

٣- ما أنماط الثغرات البحثية في دراسات الشراكة بين الزوجين؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحث العلمي، وواجب على الباحث أن يعمل عند صياغته للمشكلة على تحديد المفاهيم التي يستخدمها. وكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح، سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا في فهم ما يقول[١]. ومن هذا المنطلق نعرض للمفاهيم الأساسية ذات الصلة بقضايا الدراسة الرئيسية وهي:

الشراكة partnership:

تشتق كلمة الشراكة من الفعل "شرك" أي جعلهم شركاء، ويقال اشتراك الرجلان أي كان كل منهما شريكاً للأخر، والشراكة عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك [٢]. كما أن الشراكة لغوياً تعني أي علاقة تقوم علي التعاون وتبادل المصالح في شتي المجالات بين كيانين [٣].

يشير المفهوم الاجتماعي للشراكة إلي علاقة تكاملية بين قدرات وإمكانيات طرفين أو اطراف اجتماعية،موجهة لتحقيق أهداف محددة، مع توافر قدر مقبول من المساواة بين الطرفين، لتعظيم المزايا النسبية التي يتمتع بها كل طرف، وذلك في إطار احترام كل طرف للأخر ،وتوزيع الأدوار والمسؤوليات بقدر كبير من الشفافية[٤].

ويعرف(زايد) الشراكة في الأسرة بأنها نوعا من تكامل للأدوار داخل الأسرة عبر الشعور بالمسئولية المشتركة والالتزام المشترك والتفاعل الإيجابي من أجل تحقيق أهداف مشتركة ترتبط باستمرار الأسرة في الحياة كجماعة اجتماعية أومؤسسة اجتماعية وأداء وظائفها في الإنجاب وتحقيق الأمن والرعاية لأعضائها والمساواة الكاملة حيث لا تقوم بالضرورة علي المصلحة المادية، وإنما تقوم علي التعاون والمسؤولية، لتحقيق هدف ما[٥].

الأسرة: family

ويمكن تعريف الأسرة بأنها "شخصان أو أكثر يعيشون معا ويرتبطون من خلال الدم أو الزواج أو التبني".[٦] تعرف أيضا بأنها وحدة اجتماعية تتسم بالتعاون الاقتصادي ورعاية الأطفال والحياة المشتركة كما تشتمل الأسرة علي البالغين من الذكور والإناث الذين يمارسون علاقات جنسية مقبولة اجتماعيا.[٧]

دراسات الشراكة:

يقصد بها الدراسات التي تمت علي الشراكة بين الزوجين، سواء علي المستوي القومي أو العالمي، بشرط أن تكون إحدي الأبحاث العلمية أو رسائل الماجستير أو الدكتوراة، وأن يدرج في عنوانها لفظ المشاركة أو الشراكة أو مايعبر عنه.

خامساً: نوع الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعي إلي تحقيقها ، يمكن تصنيف هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية، حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون مجموعة من الدراسات، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقضية الدراسة.

سابعاً: منهج الدراسة:

لما كانت هذه الدراسة تنتمي إلي نمط الدراسات التحليلية، فإنها تعتمد علي المنهج التحليلي المقارن الذي يهدف إلي بيان أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات ، والكشف عن أوجه القصور أو التناقض(النظري والمنهجي) في هذا النطاق البحثي.

ثامناً: أدوات جمع البيانات:

هذا البحث عبارة عن بحث تحليلي يعتمد استراتيجيته علي استخدام آلية تحليل المضمون، وذلك من خلال دليل للتحليل أعدته الباحثة وقامت بإدراجه ضمن ملاحق الدراسة.

تاسعاً: عينة البحث:

تتمثل عينة الدراسة في عينة من الرسائل العلمية التي تمت في مجال الشراكة بين الزوجين ، مع الأخذ في الاعتبار أنه نظراً لضيق الوقت ومحدودية إمكانيات الباحثة، فإن البحث الراهنة إقتصر علي جمع بيانات عينة عمدية ل (١٢) دراسة سابقة عن الشراكة بين الزوجين التي إجريت في الفترة من (٢٠٠٠:٢٠١٩)، بواقع ، (٣) أطروحة للماجستير و(٣)أطروحات للدكتوراة و(٦) أبحاث.

المبحث الثاني: "عرض تلخيصي للدراسات محور البحث"

١ –دراسة إيناس علي علوي، مني أحمد الغامدي[٨]الشراكة المالية وانعكاسها علي الاستقرار الأسري.

هدفت الدراسة إلي معرفة دور الشراكة المالية بين الزوجين وعلاقتها بالاستقرار الأسري، ومعرفة أهم التغيرات المجتمعية المعاصرة المؤثرة علي تحقيق الاستقرار الأسري في ظل مبدأ الشراكة المالية،وتحديد درجة تأثير الشراكة المالية علي(اتخاذ القرار–تحمل المسؤولية– صراع الأدوار). **واعتمدت الدراسة** علي المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت علي عينة عمدية قوامها(١٥٣) من الأزواج والزوجات العاملون بقطاع التعليم العام بمدينة جدة واستخدمت أداة الاستبيان، ويضم الإطار النظري للدراسة(النظرية الوظيفية، نظرية التبادل الاجتماعي).

وخلصت النتائج بأنه أحياناً تتمتع الزوجة بحق ممارسة الحقوق المالية التي يرتبها عقد الزواج وهناك مرونة في اتخاذ بعض القرارات الأسرية دون الرجوع للطرف الأخر، بأن الزوجات يساهمن مع أزواجهن في قرارات الأسرة التي تشمل الأمور اليومية والمستقبلية للأسرة والسلطة التنفيذية أو الإدارة المالية، أن أفراد عينة الدراسة أفادوا بأن الزوجة دائماً تنظم شؤون الأسرة وتتفاني لأداء واجبات الحياة الزوجية، وأحياناً يتولي الزوج ويتحمل المسؤولية الاقتصادية والأعباء المادية الأسرية

بمفرده، كما تكثر الخلافات الزوجية في الأسرة لأسباب اقتصادية مع صعوبة تحديد طبيعة ومستلزمات العلاقة المتبادلة بين الزوجين داخل الأسرة وكذلك أحياناً يصعب تقسيم العمل بين الزوجين فيما يتعلق برعاية الأسرة وتسيير شؤونها كما أنه علي الزوجة أن ترضي أن تنفق من مالها الخاص علي أولادها إذا كان الزوج ذو عائد مادي منخفض، كما أن مشاركة الزوجة في ميزانية الأسرة تخفف العبء عن الزوج مما يساعده علي أداء دوره الأسري دون ضغط نفسي.

٢ –دراسة دينا عصام حسين [٩] مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة الشركسية.

هدفت الدراسة إلي الوقوف علي واقع مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة الشركسية، ومدي مساهمتها في اخاذ القرارات سواء المتعلقة بها، أو المتعلقة بزوجها، أو المتعلقة بأسرتها، واستكشاف أثر المتغيرات علي مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية(عمل الزوجة ،وتعليم الزوجة،ودخل الزوجة الشهري، وعمل الزوج، وتعليم الزوج).لقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وجمعت البيانات اللازمة باستخدام أداة الاستبيان وتم توزيعها علي ٢٥٥زوجة شركسية، تم انتقائها بطريقة قصدية، وقد استخدمت الاختبارات الإحصائية الوصفية، وقد أغفلت الدراسة عن ذكر أي نظريات أو اتجاهات أو مداخل نظرية.

وأظهرت نتائج الدراسة إلي أن الزوجة الشركسية تتمتع باستقلالية كبيرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بها، وأنها تشارك بشكل جيد في القرارات الأسرية، في حين مشاركتها ضعيفة فيما يتعلق بالقرارات المتعلقة بالزوج. بالمقابل فقد تبين أن الزوج يشارك بشكل فّعال في القرارات المتعلقة بالزوجة والأسرة، وأنه ينوب عن الزوجة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بها وبالمقابل فإن الزوجة لاتتخذ أبداً أي متعلق بالزوج بصورة منفردة.أما فيما يتعلق بأثر المتغيرات علي مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات،فقد أظهرت نتائج الدراسة أن بعض المتغيرات المذكورة لها علاقة ذات دلالة إحصائية علي مدي مشاركة الزوجة في صنع القرار فقد وجد أن تعليم الزوجة، ودخلها، ودخل زوجها،ودخل الأسرة لها أثراً علي مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات .

٣ –دراسة فاطمة علي الكبسي [١٠] الشراكة في الأسرة القطرية.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية علي الشراكة (الاقتصادية– الوظائف المنزلية– اتخاذ القرارات الأسرية–عملية التنشئة الاجتماعية) في الأسرة ومعرفة مظاهر الشراكة والمعوقات لدي الأسرة القطرية.واستخدمت الباحثة منهج المسح

الاجتماعي بالعينة، وتمثلت أدوات الدراسةعلي استمارة الاستبيان، واشتملت عينة الدراسة من(1208) أسرة قطرية، ويضم الإطار النظري للدراسة(الاتجاه النسقي، الاتجاه التبادلي، اتجاه القوة وصناعة القرار).

وخلصت الدراسة الميدانية إلي أن التغير الاجتماعي انعكس علي الأسرة وأن الزوجة هي المسؤولية عن الأعمال المنزلية والأبناء الإناث بنسبة أكبر، اما الشراكة الاقتصادية أن الرجل هو المسؤول عن الإنفاق، واحيانا يشترك الزوجان في الإنفاق، وخروج المرأة للعمل ساهم في رفع مستوي الأسرة الاقتصادي، ويوجد مؤشرات إيجابية للشراكة حيث يشترك الزوجان في التنشئة الاجتماعية وبعض المسوؤليات المنزلية، والقرارات الأسرية اصبحت مشتركة بين الزوجين.

٤ –دراسة شادي الكفارنة [١١]عمل المرأة والمشاركة في اتخاذ القرار في الأسرة.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع المرأة العاملة في مجتمع الدراسة، ومدي مشاركتها في اتخاذ القرار بالأسرة أو علي المستوي الشخصي، وحريتها في اتخاذ قرارات شخصية ،والكشف عن الصورة الموروثة لدور المرأة ومكانتها، واعتمد الباحث علي منهج دراسة المجتمع المحلي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج الأنثروبولوجي، واستخدمت هذه الدراسة أدوات الملاحظة بالمعايشة والمقابلة، واشتملت الدراسة علي(٢٠)حالة(٥)منهم ذكور والباقي اناث، واستخدمت النظرية البنائية ونظرية التبادل.

وتوصلت الدراسة الميدانية إلي أن هناك تبايناً لدي الذكور والإناث حول قدره المرأة علي المشاركة في إتخاذ القرار داخل الأسره، وأعتراف الاغلبيه من النساء لأهمية أداء المرأه للأعمال المنزليه كدور أساسي في حياتها وهو أمر نشأت عليه قبل الزواج، وان قدرتها علي المشاركة في القرار تتأثر حسب نمط الأسرة، وان المرأه العامله لها قدره علي أتخاذ القرارات لها، ولأسرتها حيث زاد الدخل وعزز من مركزها أمام الزوج، وبدأ أستقلال المرأه الاقتصادي يظهر في الأسرة النواه، كما أن القرار في الأسرة بدأ يأخذ شكلاً تعاونيا بين الزوجين ولكن العادات والتقاليد هي التي تحد من وصول المرأه الي العمل.

٤ –دراسة محمود عبد العزيز صالح زيوت [١٢]أثر عمل الأم في مشاركة الأب في الأعمال المنزلية والحياة الهانئة للوالدين.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر عمل الأم في مشاركة الأب في الأعمال المنزلية، وتكونت عينة الدراسة(٤٣٣) من الأمهات العاملات وغير العاملات من أسر محافظة الزرقاء،

واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة واختيار العينة بالطريقة العشوائية واستخدمت أدوات الدراسة أداة المقياس وذلك لقياس مشاركة الأب.وقد أغفلت الدراسة عن ذكر أي نظريات أو اتجاهات أو مداخل نظرية.

وخلصت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصايةبين الأمهات العاملات وغير العاملات علي مقياس مشاركة الأب في الأعمال المنزلية، لصالح الأمهات العاملات وذلك بمعني أن مشاركة الأب في الأعمال المنزلية تكون أعلي في حال كون الأم عاملة مقارنة مع مشاركة الأب في الأعمال المنزلية في حال كون الأم غير عاملة، وكذلك وجود فروق علي مقياس الحياة الهانئة للآب، لصالح الأباء الذين ينتمون للأسر التي لاتعمل فيها الأم ، عدم وجود في درجة الحياة الهانئة لدي الأمهات العاملات وغير العاملات.

٥ –دراسة إيمان شعبان [١٣]أحمد المساهمة المالية للزوجة وأثرة علي دورها داخل الأسرة.

هدفت الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في الكشف عن العلاقة بين مساهمة الزوجة المالية ودورها داخل الأسرة ، إيجاد علاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومساهمة الزوجة المالية، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين محاور المساهمة للزوجة وأدوارها داخل الأسرة، واستخدمت الباحثة في الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٥) ربة منزل (١٢٩) من السيدات العاملات(٧٦) غير عاملة واشترط أن يكون الزوج علي قيد الحياة، وأن يكون لديهن طفل علي الأقل واستخدمت صحيفة الأستبيان العامة للأسرة. وقد أغفلت الدراسة عن ذكر أي نظريات أو اتجاهات أو مداخل نظرية.

وخلصت الدراسة الميدانية إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساهمة المالية للزوجة وأدوارها داخل الأسرة، كما وجدت فروق ربات البيوت أكثر اهتماماً بأزواجهن من العاملات.يوجد معاملة أهل الزوج تبعاً لمتغيرات الدراسة ماعدا عمل الزوجة.توجد فروق دالة إحصائياً في الإنفاق علي البنود الرئيسية تبعاً لمتغيرات الدراسة وبالنسبة لعمل الزوجة كانت لصالح الزوجة العاملة .توجد فروق دالة إحصائياً دالة إحصائياً في الإنفاق علي المصروفات الثابتة تبعاً لمتغيرات الدراسة وبالنسبة لعمل الزوجة كان لصالح عمل الزوجة.وجدت فروق دالة إحصائياً في الإنفاق علي المصروفات المتغيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة وبالنسبة لعمل الزوجة كان لصالح الزوجة العاملة.

٦ –دراسة كيان محمد البرغوثي [١٤]مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية من وجهة نظر المرأة والرجل العاملين في الجامعة الأردنية .

هدفت الدراسة إلي التعرف إلي مشاركة الزوج في المسوؤليات الأسرية، وذلك من خلال التعرف إلي كيفية توزيع المسوؤليات الأسرية بين الزوجين العاملين، ومستوي مشاركة الزوج فيها، والأسباب التي قد تؤدي إلي تدني مشاركة الزوج في المسوؤليات الأسرية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أدواتي الاستبانه، المقابلة وشملت عينة الدراسة (٢٣٧)مفردة منهم(١٤٨) امرأة متزوجة تعمل(٨٩) رجلاً متزوجاً يعمل .ويضم الإطار النظري للدراسة(التشكيل، والتبادل الاجتماعي، التنشئة الاجتماعية، نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية التفاعل الرمزي، نظرية الدور).

وخلصت الدراسة الميدانية إلي أن الزوجة العاملة مازالت بتحمل كافة مسوؤليات أعمال شؤون المنزل مع تدني مشاركة الزوج فيها، في حين كانت مشاركة الزوج متوسطة في مجالي العناية بالأطفال وتوفير الدعم العاطفي، وتدني مشاركة الزوج ترجع إلي أسباب تتعلق بثقافة المجتمع السائدة، وبالتنشئة الاجتماعية، وارتباطه ثقافياً بالانفاق في الأسرة وبطبيعة العلاقة بين الزوجين ومدي التكافؤ والتفاهم بينهما.

٧-دراسة نورة مسفر[١٥] الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة .

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في القرارات الأسرية المختلفة بين العاملات وغير العاملات،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،كما استعانت في الدراسة بأداة الاستبيان والمقياس لقياس مشاركة الزوجة،والاستقرار الأسري وتكونت عينة الدراسة بعينة(٢٦٠) مناصفة بين ربة أسرة عاملة وغير عاملة ومدة الزواج عللي الأقل خمسة سنوات للتأكد من استقرار الاسرة.وقد أغفلت الدراسة عن ذكر أي نظريات أو اتجاهات أو مداخل نظرية.

وخلصت الدراسة الميدانية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية تبعاً لاختلاف مجال القرار، فيما عدا القرار الخاص باستقدام الخدم فقد وجد فروق ذات دلالة إحصاية لصالح مجموعة العاملات كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصاية في أبعاد الاستقرار الأسري بين مجموعة العاملات وغير

العاملات،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية والاستقرار الأسري.

٨-دراسة نورة الصويان[١٦]أثر عمل الزوجة علي مشاركتها في القرارات الأسرية "دراسة مقارنة لعينة من الزوجات العاملات في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير عمل المرأة علي مشاركتها بالقرارات الأسرية في مختلف مجالات الحياة الأسرية وتحديد المجالات التي تشهد مشاركة أكبر من قبل المرأة، أو تلك التي تتقلص فيها مشاركة المرأة، وأجريت الدراسة علي عينة ضمنت(٣٨٥) من الزوجات العاملات وغير العاملات من مستويات تعليمية مختلفة في مدينة الرياض، واستخدمت منهج البحث الاجتماعي بطريقة العينة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

وخلصت الدراسة الميدانية وجود علاقة بين عدد سنوات الزواج، وبين مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية، وكذلك بين مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية وبين طبيعة المجالات التي تصدر في إطارها هذه القرارات ،ووجود علاقةذات دلالة بين عدم عملها خارج المنزل وبين إذعانها لوجهة نظر الزوج في بعض المشكلات الأسرية، كما أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوي الاقتصادي للزوج ، وبين قبوله لمشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أولاد الزوجة وبين مدي قبول الزوج لمشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية.

٩-دراسة زيادة خميش [١٧] تطور إدراك الدور الجندري وعلاقته بمشاركة الأب في المهام الأسرية خلال مرحلة الطفولة.

هدفت هذه الدراسة إلي تتبع تطور إدراك الدور الجندري لدي مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتاخرة، وعلاقته بمشاركة الأباء في المهام الأسرية، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة عشوائية تكونت من (١٨٠) طفلاً تتوزع بالتساوي علي صفوف مختلفة واستخدمت الدراسة أداة المقيلس، وتم تصنيف الآباء إلي: آباء مشاركين بدرجة متدنية في المهام الأسرية، آباء مشاركين بدرجة متوسطة في المهام الأسرية، وآباء مشاركين بدرجة عالية في المهام الأسرية،

وبينت النتائج أيضاً انه لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الأب في المهام الأسرية ومستوي تعليمة، لكن كانت أعلي النسب لمشاركة الأب في المهام الأسرية عندم كانت مستويات تعليم الآباء ماجستير ودكتوراه، حيث كانت مشاركتهم عالية في المهام الأسرية وبلغت نسبتهم٥٧.١%، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الأب في

المهام الأسرية وعمل الأم ، و بلغت الدلالة إحصائية للعلاقة بين مشاركة الأب في المهام الأسرية وعمل الأم، وبالرغم أنها ليست دالة إحصائياً إلا أن المشاركة العالية للأب في المهام الأسرية بلغت أعلي النسب في حالة عمل الأم٧٦.٣%، وكانت نسبة المشاركة المتدينة للأب في المهام الأسرية في حالة عدم عمل الأم ٣٧.٢% وهي نسبة منخفضة نوعاً ما.

١٠- دراسةالأمم المتحدة [١٨]دراسات ميدانية تحت عنوان الشراكة في الأسرة العربية.

هدفت إلي محاولة تفسير وتوضيح مفهوم النوع الاجتماعي وعلاقته بالأسرة العربية، وذلك من خلال دراسة الشراكة بين الزوجين وبين أعضاء الأسرة في ثلاث بلدان عربية هي لبنان،والعراق واليمن.ولقد صممت وحدة المرأة والتنمية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا(الإسكوا)استبانه لهذا الغرض، تم توزيعها علي عينات عشوائية من أسرمختلف المستويات العلمية والاقتصادية، ومختلف المناطق الجغرافية، وخلصت إليه نتائج الدراسات، يهمنا ذكر مايلي: في لبنان:تكونت العينة من (300) زوجة و(302) زوج لا ينتمون إلي الأسرة نفسها وأوضحت النتائج وجود أعمال خاصة بالمرأة تراوحت نسب قيام الزوجات بين(75%)و (95%)وذلك مثل التنظيف والطبخ والغسيل وتربية الأطفال وإطعامهم وتدريسهم،وأعمال مشتركةهي مايقوم بها الزوجان معا أو بالتناوب،وتكون متعلقة بالإنفاق،أومتصلة بالخارج مثل الأعتناء بالنباتات وأخذ الأطفال إلي الطبيب،مع عدم وجود أعمال منزلية خاصة بالرجل.وينطبق ذلك علي الزوجة العاملة التي تشارك في نفقات الأسرة وتعمل في الداخل ولم يحدث لها تغيير يذكر.وخلصت الدراسة إلي أن الشراكة الزوجية في لبنان تقليدية جداً، بملامحها الأساسية، حيث توزيع الأدوار في الأسرة من الداخل، وهو حرم المرأة ،والخارج وهو ميدان الرجل.

وفي العراق :فقد شملت العينة (300)زوجة و (300) زوج من أسر مختلفة،وأظهرت نتائج الدراسة أن الزوجة تتحمل بمفردها العبء الأكبر للقيام بأعمال مثل تحضير الطعام وغسل الملابس وإطعام الأطفال وتربيتهم، في حين يساعدها الأولاد وأفراد الأسرة الأخرون في التنظيف وغسل الصحون بنسبة أعلي ،ولا يشارك الزوج في هذه الأعمال إلان بنسبة قليلة جداً.كما ترتفع نسبة انفراد الأزواج في أعمال مثل شراء الأثاث وشراء حاجيات المنزل من أغذية.

أما في اليمن:فقد تكونت العينة من(٢٥٠) زوجة و(٢٥٠) زوج ،لاينتمون إلي الأسرة نفسها ومن نتائج الدراسة أن الأدوار الاجتماعية في المنزل مازالت تقسم علي أساس نوع الجنس، فالمرأة زوجة أو بنتاً، تقوم بمهام تعتبر أدوار نسائية بحتة، حيث تقع بشكل رئيسي علي عاتق الزوجة والإناث مهام مثل التنظيف وإعداد الطعام وتربية الأطفال وإطعامهم وتدريسهم،في حين تقع علي

عاتق الأزواج والأولاد الذكور مهام شراء حاجيات المنزل اليومية وشراء الأثاث، بينما يعد شراء الملابس واصطحاب الأولاد إلي الطبيب من المهام المشتركة.

١١ –دراسة أمل الخاروفي[١٩] دور المستوي التعليمي في زيادة مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي دور المستوي التعليمي للمرأة في زيادة مشاركتها في اتخاذ القرارات المختلفة سواء كانت شخصية أو أسرية، تم سحب العينة بالطريقة العنقودية العشوائية حيث بلغ حجم العينة لمجتمع الدراسة ٢١٥إمرأة ،واستخدمت منهج البحث الاجتماعي بطريقة العينة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، واستخدمت الإطار النظري نظرية البنائية الوظيفية.

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين مستوي تعليم المرأة ومشاركتها في القرارات الأسرية المختلفة مثل مشاركتها في القرارات الخاصة بمستلزمات الأسرة، كما كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوي التعليمي للمرأة ومشاركتها في القرارات الأسرية الخاصة بالجانب الاجتماعي، وأيضا هناك علاقة بالقرارات الخاصة بأبنائها.

١٢ –دراسة أمل الخاروفي[٢٠]العوامل المؤثرة علي مشاركة المرأة داخل الأسرة من وجهة نظر المرأة المتزوجة العاملة في جامعة الملك عبدالعزيز جدة.

هدفت الدراسة التعرف إلي الخصائص الديمغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية السعودية المتزوجة الإدارية العاملة في جامعة الملك عبدالعزيز، وإلي مستوي مشاركتها في اتخاذ القرارات المختلفة ومعرفة العوامل الأكثر تأثيراً في مشاركتها في القرارات الأسرية المختلفة، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع أفراد الدراسة البالغ عددهم(٩٠٠) امرأة عاملة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

وخلصت نتائج الدراسة إلي إرتفاع مستوي مشاركة المرأة السعودية الإدارية في جامعة الملك عبدالعزيز في القرارات المختلفة، ويختلف مستوي المشاركة وفق طبيعة القرارات، وكانت أكثر العوامل تأثيراً في مشاركة المرأة في القرارات المختلفة مستوي تعليم الزوج ثم مستوي تعليم الزوجة ، وتختلف العوامل المؤثرة بإختلاف طبيعة القرار.

المبحث الثالث: دراسات الشراكة بين الزوجين" قراءة للمنطوق اللفظي للعناوين البحثية "

أولاً: المجال الجغرافي في عناوين هذه الدراسات:

يتبين من هذه الدراسات أن بعضها تمت في الأقطار العربية وذكر فيها أسم الدولة مباشرة، ومنها دارسة ومنها دراسها أجراتها(فاطمة علي الكبيسي) في مدينة قطر، ودراسة أجرتها(الأمم المتحدة) في الأسرة العربية، وأخري أجرتها(إيناس علوي) في محافظة جدة، ودراسة أجرتها(نورة مسفر) في محافظة جدة، ودراسة أجرتها(أمل الخاروفي) في جامعة الملك عبدالعزيز جدة، ودراسة أجرتها(نورة الصويان) في مدينة الرياض.

ثانياً: تحديد نوع المعالجة أو نطاق التناول للقضية المدروسة:

تبين من هذه الدراسات، وجود(٣) دراسات من هذه الدراسات موضع التحليل بواقع٢٥% يوجد بعنوانها ما يشير إلي أن هناك جانب تطبيقي(ميداني أو عملي) بها مع اختلاف الصياغة التي تعبر عن ذلك، فنجد بعضها استخدم مصطلح" دراسة ميدانية" مثل(أمل محمد علي الخاروف، شادي رمضان محمد الكفارنة) ، ومنها من استخدم مصطلح"دراسة وصفية" مثل دراسة (إيناس علي علوي، مني أحمد الغامدي).

ثالثاً:الألفاظ المعبرة عن الشراكة بهذه الدراسات:

تبين من هذه الدراسة، أن هناك اتفاقاً تاماً بين الباحثين في التعبير عن المشاركة في دراساتهم بنسبة٦٦% أي بواقع ٨ دراسات من الإجمالي ذكروا لفظ" مشاركة " وثلاث دراسات أخري ذكروا لفظ" شراكة" بنسبة٢٥% ، وواحدة ذكرت لفظ "مساهمة مالية" بنسبة٨.٣%.

المبحث الرابع:"تحليل الدراسات السابقة من خلال عدة محاور نظرية ومنهجية"

جدول(١)

توزيع الدراسات السابقة وفقاً لصياغة المشكلة

لصياغة المشكلة	جملة خبرية تقريرية	أسئلة	الإجمالي
العدد	١٠	٢	١٢
%	٨٣.٣	١٦.٧	%١٠٠

يشير هذا الجدول إلي الطريقة التي صاغ بها الباحثون مشكلاتهم البحثية، وتبين أنهم أختلفوا في صياغة مشكلاتهم ، فهناك من حددها في شكل جملة خبرية تقريرية بواقع ٨٣.٣%، ويليها ١٦.٧% منهم أي بواقع دراستين ل(نورة مسفر، محمود زيوت) صاغوا مشكلتهم بصورة تساؤل.

جدول(٢)

توزيع الدراسات السابقة من حيث صياغة التساؤلات/الفروض

التساؤلات/الفروض	اعتمدت التساؤلات فقط	اعتمدت علي الفروض فقط	لم يتم تحديدها	الإجمالي
العدد	٦	٥	١	١٢
%	٥٠	٤١.٧	٨.٣	%١٠٠

يشير هذا الجدول إلي التساؤلات أو الفروض التي أنطلق منها الباحثون في دراستهم ، وتبين أن هناك مجموعة من الدراسات موضوع التحليل اعتمدت علي التساؤلات فقط بواقع ٥٠%، بينما توجد ٤١.٧% من الدراسات اعتمدت علي الفروض فقط ومنها(أمل الخاروفي، إيناس علي علوي، مني أحمد الغامدي، دينا عصام، إيمان شعبان)، وهناك بعض الدراسات التي لم يتم تحديدها بين التساؤلات والفروض بنسبة ٨.٣%، ومنها(فاطمة علي الكبيسي).

جدول(٣)

توزيع الدراسات السابقة وفقاً تحديد أهدافها

الأهداف	تم تحديدها	لم يتم تحديدها	الإجمالي
العدد	١٢	١	١٢
%	٩١.٦	٨.٣	%١٠٠

يوضح هذا الجدول أن أغلب الدراسات كانت محددة لأهدافها بشكل دقيق وهم بنسبة٩١.٦%، بينما دراسة لم تكن أهدافها واضحة أو دقيقة وكانت بنسبة ٨.٣% وهي ل(زياد خميس رشيد).

جدول رقم(٤)

توزيع الدراسات السابقة وفقاً لنوع الدارسة

المنهج	الوصفي	المسح الاجتماعي	دراسة الحالة	الأنثروبولوجي	الإجمالي
العدد	٨	٢	١	١	١٢
%	٦٦.٧	١٦.٧	٨.٣	٨.٣	%١٠٠

وهذا الجدول يوضع لنا المناهج الي اعتمدت عليها الدراسات ويتضح أن أكثر من نصف الدراسات أي بنسبة٦٦.٧% إعتمدوا علي المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة، بينما أقل من ربع الدراسات أي بنسبة١٦.٧% إعتمدوا علي منهج المسح الاجتماعي، ومن استخدم دراسة الحالة كانت بنسبة٨.٣% في دراسة(شادي الكفارنة)، وبواقع دراسة واحدة أي بنسبة٨.٣% أستخدم دراسة الحالة(شادي الكفارنة)

جدول رقم(٥)

توزيع الدراسات وفقاً للأدوات المستخدمة

الأداة	الإستبيان	المقابلة	الملاحظة	المقياس	الإجمالي
العدد	٩	٣	٢	٣	١٧*[١]
%	٥٣	١٧.٦	١١.٨	١٧.٦	١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق بوجه عام أن الطابع الكمي يغلب علي أدوات جمع البيانات للدراسات أكثر من الطابع الكيفي حيث أن٥٢.٩% منهم إستخدموا صحيفة الإستبيان، و١٧.٦% إستخدموا أداة المقابلة ، يليها١٧.٦% استعانوا بالمقياس في دراساتهم ، ثم يليها ١١.٨% بالملاحظة في دراساتهم (شادي الكفارنة، كيان البرغوثي).

*) إجمالي أدوات الدراسة(١٧) حيث أن هناك دراسات أستخدمت أكثر من أداة.

جدول رقم(٦)

توزيع الدراسات وفقاً لمجتمع الدراسة

المجتمع	حضر	ريف	جمعت بين الحضر والريف	الإجمالي
العدد	٧	١	٤	١٢
%	٥٨.٤	٨.٣	٣٣.٣	%١٠٠

يبين هذا الجدول إلي ميدان تطبيق الدراسات موضع التحليل وتبين أن الغالبية العظمي من هذه الدراسات طُبقت علي المناطق الحضرية بواقع٥٨.٤%، يليها نسبة ٣٣.٣% من الدراسات التي جمعت بين الريف والحضر ل(أمل الخاروفي، محمود زيوت، نورة مسفر، شادي الكفارنة) ، بينما نسبة ٨.٣% منهم أي بواقع دراسة واحدة ل(إيمان شعبان) من الدراسات التي طُبقت في الريف. مما يؤكد علي إهتمام الباحثين بدراسة الشراكة في الحضر أكثر منه في الريف.

الدراسات وفقاً لعينتها:

لوحظ تنوع عينات الدراسات التس طبق عليها الجانب الميداني فمنهم أمهات عاملات وأمهات غير عاملات ، وأزواج وزوجات ، وطلاب صفوف مختلفة وأسر كاملة سواء في الريف أو الحضر.

المبحث الخامس:"نتائج البحث وتوصياته"

أولاً: نتائج الدراسة:

١-معظم الدراسات صاغت مشكلتها بجمل خبرية تقريرية بنسبة ٨٣.٣%

٢-اهتمام الباحثين بإجراء دراستهم في الحضر بنسبة٥٨.٤% وعدم الاهتمام بإجراء بحوث ميدانية في الريف إلا بشكل ضعيف.

٣-تشهد هذه الدراسة، بتفوق الباحثين في صياغة الأهداف بشكل واضح ومفهوم بعيد عن الغموض، حيث جاءت الأهداف محددة تحديداً دقيقاً مرتبط بالتساؤلات والمشكلة المراد دراستها.

٤-لوحظ من خلال هذه الدراسة، أن الغالبية العظمي من الدراسات موضع التحليل تنتمي إلي نمط الدراسات الوصفية بواقع٦٦.٧%، والتي يسعي الباحث فيها إلي دراسة المشكلة من خلال

وصفها وتشخيصها وإقرار الواقع عنها، بينما يندر بها نمط الدراسات التحليلية والتجريبية وذلك لأن كلا النمطين يحتاج إلي جهداً ذهنياً كبيراً.

ثانياً: توصيات البحث:

١ –يجب علي الباحثين إستخدام الطريقة المناسبة لنوعية دراسته سواء في صياغة المشكلة أو في إستخدام المناهج والأدوات المناسبة.

٢ –يجب علي الباحثين الاهتمام بالمناطق الريفية في دراساتهم وأن يكثفوا إهتمامهم لدراستها حتي يمكن تنميتها بالطريقة الأمثل والمناسبة لها.

٣ –يجب علي الباحثين مواكبة القضايا الاجتماعية المعاصرة، وعدم تكار الموضوعات التي درست من قبل.

٤ –يجب أن يأخذ الباحثين علي عاتقهم القيام بدراسات تفسيرية وتحليلية، حتي يصلوا إلي تفسيرات واستخلاصات أكثر تقدماً من التي تقدمها الدراسات الوصفية.

٥ –توصي الدراسة بالاهتمام بدراسة الشراكة بين الزوجين في الأسرة المصرية حتي يمكن الكشف عن سبل جديدة متنوعة للإرتقاء بالأسرة المصرية ، وتدعيم البحث العلمي بقضايا تمثل الواقع من ناحية أخري.

الهوامش:

(١) عبد الباسط محمد حسن،أصول البحث الاجتماعي، القاهرة ،مكتبة وهبة، ط٤، ٢٠١١، ص١٧٧.

(٢) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ،طبعة الدوحة ، المجلد الأول ،١٩٨٥، ص ٤٨٠.

(٣) أحمد مختار عبد الحميد عمرو، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨، ص١١٩٥.

(٤) أماني قنديل ،الموسوعة العربية في المجتمع المدني،القاهرة،الهيئة العامة للكتاب،٢٠٠٨،ص١٠٩.

(٥) أحمد زايد ، الأسرة في عالم متغير،مرجع سابق ، ص ص ١٥،١٧.

(٦) جوردن مارشال،ترجمة: محمد الجوهري وأخرون، موسوعة علم الاجتماع،القاهرة: المجلس الأعلي للثقافة، مج٣،٢٠٠١٣، ص١٢٧٦.

(٧) محمد نبيل جامع،علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الأسري،الإسكندرية: دار الجامعة الجديد للنشر،٢٠١٠،ص٢٢.

(٨) إيناس علي علوي، مني أحمد الغامدي، الشراكة المالية وانعكاسها علي الاستقرار الأسري"دراسة وصفية علي عينة من الأزواج والزوجات العاملون بقطاع التعليم العام بمحافظة جدة"،مجلة الثقافة والتنمية، ع(١٢٠)، جمعية الثقافة من أجل التنمية، السعودية،سبتمر٢٠١٧، ص ص ١٩٥-٢٧٠.

(٩) دينا عصام حسين ، مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة الشركسية،رسالة ماجستير(منشورة)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، قسم علم الاجتماع،٢٠٠١.

(١٠) فاطمة علي الكبسي،الشراكة في الأسرة القطرية ،مكتبة المجلس القومي للمرأة،المجلس الأعلي لشؤون الأسرة، قطر،٢٠١٢.

(١١) شادي رمضان محمد الكفارنة،عمل المرأة والمشاركة في اتخاذ القرار في الأسرة الفلسطينية"دراسة ميدانية في شمال قطاع غزة"، آطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الاجتماعية، ٢٠١٤.

(١٢) محمود عبد العزيز صالح زيوت،أثر عمل الأم في مشاركة الأب في الأعمال المنزلية والحياة الهائئة للوالدين، أطروحة دكتوراه (منشورة) ، كلية الدراسات العليا ،الارشاد النفسي التربوي ،الجامعة الأردنية، عمان ،٢٠١١.

(١٣) إيمان شعبان أحمد،المساهمة المالية للزوجة وأثرة علي دورها داخل الأسرة،مجلة بحوث التربية النوعية، ع (١٤) ،جامعة المنصورة، مصر، مايو٢٠٠٩ ،ص ص،١٦٢-١٢٨.

(١٤) كيان محمد البرغوثي، مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية من وجهة نظر المرأة والرجل العاملين في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير(منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية،٢٠١٠ .

(١٥) نورة مسفر عطيه الزهران:الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة،مجلة بحوث التربية النوعية،عدد٢٤-يناير٢٠١٢،مصر،ص٢٥٥.

(١٦) نورة الصويان ،أثر عمل الزوجة علي مشاركتها في القرارات الأسرية "دراسة مقارنة لعينة من الزوجات العاملات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود،٢٠٠١.

(١٧) زيادة خميش رشيد التح ، تطور إدراك الدور الجندري وعلاقته بمشاركة الأب في المهام الأسرية خلال مرحلة الطفولة"آطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٤.

(١٨) الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الشراكة في الأسرة العربية ،سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية (٣١)،نيويورك-الولايات المتحدة الأمريكية،٢٠٠١.

(١٩) أمل محمد علي الخاروفي ، دور المستوي التعليمي في زيادة مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية، مج (٣٢) ع (٢)، الجامعة الأردنية ، مركز دراسات المرأة، ٢٠٠٥.

(٢٠) أمل محمد علي الخاروفي ، العوامل المؤثرة علي مشاركة المرأة داخل الأسرة من وجهة نظر المرأة المتزوجة العاملة في جامعة الملك عبدالعزيز جدة ، مج(٤٤) ع (٤)،الجامعة الأردنية ، مركز دراسات المرأة ، ٢٠٠٥.